

برنامج قائم علي استراتيجيه الخرائط الذهنيه لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي طفل الروضة

اعداد :

الباحثة / منال جمال حسين عبدالجواد^١

ملخص البحث:-

تعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التعليمية في حياة الطفل حيث يكتسب فيها المهارات الاساسية التي شخصيته الحالية والمستقبلية، ومعلمة هذه المرحلة مطالبة بتطبيق أساليب وطرق متنوعة وفقاً لخصائص نمو الأطفال في هذه المرحلة .

وتعد الخرائط الذهنية استراتيجية يعمل بها العقل كوحدة متكاملة يتناغم فيها النصف الايمن والنصف الايسر وذلك لما تحويه الخرائط الذهنية علي ألفاظ وصور ورسومات.(علي الزهراني، ٢٠١٨، ٢٥)، وتتمثل الخريطة الذهنية بأنها عبارة عن الطريقة التي يستخدمها العقل البشري لربط الكلمات ومعانيها بصور وربط المعاني المختلفة ببعضها البعض، وتعد أكثر فاعلية للتفكير، وعلي الرغم من وجود فكرة الخريطة الذهنية منذ عام ١٩٧١م إلا أنها تجد اهتمام كبيراً في عصرنا الحالي كاستراتيجية للتعليم لما لها من دور فعال في عملية التفكير والاسترجاع. (عمار صقر، ٢٠١٣، ٤٣) ولمهارات التفكير الإبداعي أهمية كبيرة للطفل المبدع، فاكساب مهارات التفكير الإبداعي تنعكس إيجاباً علي أساليب الفرد سواء من حيث الجانب المعرفي أو الاجتماعي، فهذه الأساليب تمكنه من اكتشاف أشياء غير مألوفة وتمكنه من القدرة علي حل المشكلات والتخلص من الخوف والمصاعب التي تواجهه، فضلاً عن أنه يكون شخصاً ثرياً بالأفكار مبدعاً لها ومجدا لها بما ينعكس علي تحقيق الايجابية علي المستوي العلمي والمعرفي علي حد سواء. (آمال دكاني، ٢٠١٩، ٢٩)

مشكلة البحث:-

ظهرت مشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحثة اعتماد الأطفال علي التفكير بالطرق التقليدية البسيطة وعدم اعتمادهم علي مهارات التفكير الابداعي في التفكير، وهذا ما دفع الباحثة للبحث والاطلاع علي الدراسات السابقة المرتبطة بمهارات التفكير الابداعي مثل دراسة(حمدي أبو سنه وآخرون، ٢٠٢٠) ودراسة (آمال الدكاني (٢٠١٩) التي أكدت نتائجهم علي دور وأهمية تطبيق مهارات التفكير الابداعي لطفل الروضة، وأيضاً من خلال أهمية ودور طريقة الخرائط الذهنية في التعليم والتعلم وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة (علي الزهراني، ٢٠١٨) ودراسة (عمرو عبدالسلام

^١ مدرس مساعد بكلية التربية للطفولة المبكرة _ جامعة مدينة السادات

وأخرون، ٢٠١٨)، مما جعل الباحثة تعمل علي تنمية مهارات التفكير الابداعي لدي أطفال الروضة من خلال استخدام برنامج قائم علي استراتيجية الخرائط الذهنية، وتم تطبيق استطلاع رأي علي ٢٠ معلمة للتأكد من مدي استخدامهم للخرائط الذهنية، وظهرت نتائجه عدم تطبيق المعلمات للخرائط الذهنية أثناء ممارسة الأنشطة مع الاطفال.

وتتمثل مشكلة البحث في الأسئلة التالية:-

- ١- ما مهارات التفكير الابداعي اللازم تنميتها لطفل الروضة؟
- ٢- ما البرنامج القائم علي استراتيجية الخرائط الذهنية لتنمية مهارات التفكير الابداعي لدي طفل الروضة؟
- ٣- ما فاعلية البرنامج القائم علي استراتيجية الخرائط الذهنية لتنمية مهارات التفكير الابداعي لدي طفل الروضة؟

أهداف البحث:-

- ١- تحديد مهارات التفكير الابداعي اللازم تنميتها لطفل الروضة.
- ٢- إعداد برنامج قائم استراتيجي الخرائط الذهنية لتنمية مهارات التفكير الابداعي لدي طفل الروضة.
- ٣- التحقق من فاعلية البرنامج القائم علي استراتيجية الخرائط الذهنية لتنمية مهارات التفكير الابداعي لدي طفل الروضة.

أهمية البحث:-

- إلقاء الضوء علي استراتيجية الخرائط الذهنية المراد تنميتها لدي طفل الروضة.
- العمل علي تحسين البرامج الموجهة لأطفال الروضة والإسهام في تطويرها وتوجيه معلمات رياض الأطفال نحو تحقيق تنمية أفضل لمهارات التفكير الابداعي لدي طفل الروضة.
- تقديم برنامج قائم علي بعض استراتيجي الخرائط الذهنية لتنمية مهارات التفكير الابداعي لدي طفل الروضة.

منهج البحث:-

استخدم البحث الحالي (المنهج التجريبي) ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية .

عينة البحث:-

تتكون عينة البحث من (٦٠) طفل وطفلة في مرحلة رياض الأطفال، ويتم تقسيمهم إلي (٣٠) طفل كمجموعة تجريبية، و(٣٠) طفل كمجموعة ضابطة.

أدوات البحث:-

تمثلت ادوات البحث في مقياس مصور لمهارات التفكير الابداعي لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة)، والبرنامج القائم علي بعض استراتيجيات الخرائط الذهنية (إعداد الباحثة).

فروض البحث:-

- يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير الابداعي المصور لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير الابداعي المصور لصالح المجموعة التجريبية.

حدود البحث:-

تمثلت حدود البحث البشرية من أطفال المستوي الثاني بمرحلة رياض الأطفال، بإدارة اشمون التعليمية بمحافظة المنوفية، وتم تطبيق هذا البحث في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

نتائج البحث:- أثبت البحث الحالي صحة الفروض وكانت النتائج كالتالي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير الابداعي المصور لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير الابداعي المصور لصالح المجموعة التجريبية.

توصيات البحث:-

- تصميم أنشطة تعليمية متنوعة قائمة على استراتيجيات الخرائط الذهنية لتنمية مهارات التفكير الابداعي.
- حث معلمات رياض الأطفال على تصميم أركان تعليمية خاصة باستراتيجيات الخرائط الذهنية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة.
- دمج الخرائط الذهنية ضمن مناهج رياض الأطفال لتعزيز الإبداع.

البحوث المقترحة:-

- برنامج قائم علي استراتيجيات الرؤوس المرقمة لتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طفل الروضة.
- فاعلية استخدام الخرائط الذهنية لتنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفة لدى طفل الروضة.

الكلمات الدالة: (استراتيجيات الخرائط الذهنية- مهارات التفكير الابداعي- طفل الروضة).

A program based on the mind mapping strategy to develop creative thinking skills in kindergarten children

Research Summary

Introduction:

The kindergarten stage is considered one of the most critical phases in a child's educational journey, during which foundational skills are acquired that shape both the child's present and future personality. Kindergarten teachers are required to apply diverse methods and strategies aligned with children's developmental characteristics during this stage.

Mind mapping is one such strategy, activating the brain as an integrated unit by engaging both the right and left hemispheres through the use of words, images, and drawings (Al-Zahrani, 2018, p. 25). A mind map represents the way the human brain connects words and meanings with images, facilitating the linkage of diverse concepts and serving as a highly effective tool for thinking. Although the concept of mind maps dates back to 1971, it has gained significant interest in modern education due to its effective role in enhancing thinking and recall processes (Ammar Saqr, 2013, p. 43).

Creative thinking skills are essential for children with creative potential.

Acquiring these skills positively influences a child's cognitive and social behaviors, enabling them to discover novel ideas, solve problems, and overcome fear and challenges. Moreover, it enriches the child with original ideas and leads to greater academic and cognitive engagement (Amal Dekkani, 2019, p. 29).

Research Problem:

The research problem emerged through the researcher's observation that children often rely on conventional, simple ways of thinking, with limited engagement in creative thinking. This motivated the researcher to examine previous studies related to creative thinking skills, such as the studies by Hamdy

Abu Senna et al. (2020) and Amal Dekkani (2019), which emphasized the importance of fostering creative thinking in kindergarten children.

Furthermore, several studies—such as those by Ali Al-Zahrani (2018) and Amr Abdelsalam et al. (2018)—have confirmed the effectiveness of mind mapping in teaching and learning. The researcher also conducted a survey involving 20 kindergarten teachers to assess their use of mind maps and found that most did not apply this strategy during activities with children.

The research problem is therefore addressed through the following questions:

1. What creative thinking skills should be developed in kindergarten children?
2. What is the structure of a mind map-based program for developing creative thinking skills in kindergarten children?
3. How effective is the mind map-based program in enhancing creative thinking skills in kindergarten children?

Research Objectives:

1. Identify the creative thinking skills that should be nurtured in kindergarten children.
2. Design a program based on mind mapping to develop creative thinking skills in kindergarten children.
3. Evaluate the effectiveness of the mind map-based program in developing these skills.

Research Importance:

- Highlights the importance of using mind maps to enhance creative thinking in kindergarten children.
- Aims to improve and innovate educational programs for this stage and guide teachers in fostering creative thinking.
- Provides a structured program using mind mapping to support this development.

Research Methodology:

This study employed the experimental method, using both experimental and control groups.

Research Sample:

The sample consisted of 60 kindergarten children divided into two groups: 30 in the experimental group and 30 in the control group.

Research Tools:

- A pictorial scale for measuring creative thinking skills in kindergarten children (prepared by the researcher).
- A program based on selected mind mapping strategies (prepared by the researcher).

Research Hypotheses:

- There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control groups on the post-application of the creative thinking skills scale, in favor of the experimental group.
- There are statistically significant differences between the pre- and post-test scores within the experimental group, in favor of the post-test.

Research Delimitations:

The study was limited to second-level kindergarten children in the Ashmoun Educational Administration, Menoufia Governorate, and was conducted during the first semester of the academic year 2024/2025.

Research Results:

The study confirmed the validity of the research hypotheses, with findings as follows:

- There were statistically significant differences in favor of the experimental group in the post-test application.
- There were statistically significant differences within the experimental group between pre- and post-test results in favor of the experimental group.

Research Recommendations:

- Design diverse educational activities using mind mapping to develop creative thinking skills.
- Encourage kindergarten teachers to create learning corners that utilize mind mapping strategies.
- Integrate mind mapping into the kindergarten curriculum to foster creativity.

Suggested Future Research:

- A program based on the "Numbered Heads Together" strategy to develop creative thinking in kindergarten children.
- The effectiveness of mind mapping in developing metacognitive thinking skills in kindergarten children.

Keywords: (Mind Mapping Strategy - Creative Thinking skills-kindergarten child).

مقدمة البحث:

تُعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التعليمية في حياة الطفل حيث يكتسب فيها المهارات الأساسية التي تكون شخصيته الحالية والمستقبلية، ومعلمة هذه المرحلة مطالبة بتطبيق أساليب وطرق متنوعة لتنمية الطفل تنمية شاملة وفقاً لخصائصه النمائية .

وبالتالي أصبح من الضروري أن تستخدم الاستراتيجيات التعليمية المناسبة في تعليم المقررات المختلفة التي تستهدف تعليم الطفل كيف يتعلم، وكيف يفكر، وكيف يشارك بإيجابية من خلال استراتيجيات التعلم المتمتع التي تجعل الطفل أكثر حيوية ونشاط وتنمي لديه المهارات الجديدة التي تساعد على التكيف مع المستجدات والمستحدثات، ومن خلالها يتحول من الحالة السلبية إلى الحركة، والنشاط، والتحدث، والقراءة، والكتابة، وطرح الاسئلة، وممارسة الأنشطة وعمليات التفكير، واستخلاص الأفكار وعرضها، والتعبير عن وجهات النظر مما يساعد على اكتساب الخبرات التعليمية بطريقة سلسة وتكوين الشخصية المتكاملة وتنمية مهارات التفكير العليا. (Brookhart, 2010,55)

وتعد الخرائط الذهنية استراتيجية يعمل بها العقل كوحدة متكاملة يتناغم فيها عمل النصف الايمن والنصف الايسر من الدماغ وذلك لما تحويه الخرائط الذهنية على ألفاظ وصور ورسومات.(علي الزهراني، ٢٠١٨، ٢٥)، والخريطة الذهنية تتمثل الخريطة الذهنية بأنها عبارة عن الطريقة التي يستخدمها العقل البشري لربط الكلمات ومعانيها بصور وربط المعاني المختلفة ببعضها البعض، وتعد أكثر فاعلية للتفكير، وعلي الرغم من وجود فكرة الخريطة الذهنية منذ عام ١٩٧١م إلا أنها تجد اهتمام كبيراً في عصرنا الحالي كاستراتيجية للتعليم لما لها من دور فعال في عملية التفكير والاسترجاع. (عمار صقر، ٢٠١٣، ٤٣)

وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Ozgul Polat, Ebru Aydin, 2020) التي توصلت إلى أن الأطفال الذين شاركوا في أنشطة الخرائط الذهنية، سواء بالشكل الفردي أو الجماعي حققوا تحسناً ملحوظاً في مهارات التفكير النقدي مقارنة بالمجموعة الضابطة.

وتصنف أنواع التفكير إلى مستويان وهما: مستوي "التفكير البسيط" الذي يتضمن المعرفة، والطلاقة، والمقارنة، والاصالة وهي مهارات يستوجب علي المتعلم إتقانها وإجادتها؛ لكي يصبح قادراً علي الانتقال لمواجهة النوع الثاني وهو "المستوي المركب" من التفكير الذي يطلق عليه التفكير الشامل أو مهارات التفكير العليا، وهو المستوي الذي يؤكد علي تنظيم المعلومات، وتحليلها، وتقويمها. (محمد ريان، ٢٠١٦، ١٠١)

ولمهارات التفكير الإبداعي أهمية كبيرة للطفل المبدع، فاكساب مهارات التفكير الإبداعي تنعكس إيجاباً علي أساليب الفرد سواء من حيث الجانب المعرفي أو الاجتماعي، فهذه الأساليب تمكنه من اكتشاف أشياء غير مألوفة وتمكنه من القدرة علي حل المشكلات والتخلص من الخوف والمصاعب التي تواجهه،

فضلاً عن أنه يكون شخصاً ثرياً بالأفكار مبدعاً لها ومجداً لها بما ينعكس علي تحقيق الايجابية علي المستوي العلمي والمعرفي علي حد سواء. (آمال دكاني، ٢٠١٩، ٢٩)

وتأسيساً لما سبق فإن البحث الحالي يعد محاولة لاستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تعليم الطفل لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لديه من خلال تقديم برنامج قائم علي استراتيجية الخرائط الذهنية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي طفل الروضة.

مشكلة البحث:

ظهرت مشكلة البحث من خلال مجال عمل الباحثة وشرافها علي طالبات التدريب الميداني واحتكاكها بأطفال الروضة، حيث لاحظت اعتماد الأطفال علي التفكير بالطرق التقليدية البسيطة مثل ، عند سؤال الطفل "لماذا نلبس الجاكيت في الشتاء؟" ويرد الطفل " علشان ماما قالت لي ألبسه" فهذا الرد يعتمد علي التلقين والطاعة دون تحليل أو تفكير الطفل بشكل ابداعي، وهذا ما دفع الباحثة للبحث والاطلاع علي الدراسات السابقة المرتبطة بمهارات التفكير الابداعي مثل دراسة (حمدي أبو سنه وآخرون، ٢٠٢٠) ودراسة (آمال الدكاني ٢٠١٩) التي أكدت نتائجها علي دور وأهمية تطبيق مهارات التفكير الابداعي لطفل الروضة، وأيضاً من خلال أهمية ودور طريقة الخرائط الذهنية في التعليم والتعلم وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة (رحاب فتحي عبدالسلام وآخرون، ٢٠٢٤) ودراسة (أسماء صابر سلام، ٢٠٢٣) ، مما جعل الباحثة تسعى علي تنمية مهارات التفكير الابداعي لدي أطفال الروضة من خلال استخدام برنامج قائم علي استراتيجية الخرائط الذهنية.

كما قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية علي عينة عددها (٢٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنوفية إدارة اشمون التعليمية ويمتلكن خبرة في التعامل مع الأطفال من عمر (٤-٦) سنوات، وقد تكونت الاستبانة من مجموعة من البنود لتحديد مدي استخدامهم لاستراتيجية الخرائط الذهنية في تعليم الأطفال، وأظهرت نتائج استطلاع الرأي افتقار معلمات رياض الأطفال للاستراتيجية مما ترتب عليه وجود محدودية في مستويات التفكير الإبداعي لدي أطفال الروضة.

مما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجية الخرائط الذهنية ليترتب عليه تحسين مهارات التفكير الإبداعي لدي طفل الروضة الأمر الذي دعي إلي إعداد برنامج قائم علي استراتيجية الخرائط الذهنية الممتع لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي طفل الروضة.

وتتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:-

- ما البرنامج القائم علي استراتيجية الخرائط الذهنية لتنمية مهارات التفكير الابداعي لدي طفل الروضة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

٤- ما مهارات التفكير الابداعي المناسبة و اللازم تنميتها لطفل الروضة؟

٥- ما طبيعة البرنامج القائم علي استراتيجيات الخرائط الذهنية لتنمية مهارات التفكير الابداعي لدي طفل الروضة؟

٦- ما فاعلية البرنامج القائم علي استراتيجيات الخرائط الذهنية لتنمية مهارات التفكير الابداعي لدي طفل الروضة؟

أهداف البحث: هذا البحث يهدف إلي:-

- يهدف البحث الحالي إلي التحقق من فاعلية البرنامج القائم علي استراتيجيات الخرائط الذهنية لتنمية مهارات التفكير الابداعي لدي طفل الروضة، ولتحقيق هذا الهدف يسعى البحث الحالي إلي:
- ٤- تحديد مهارات التفكير الابداعي اللازم تنميتها لطفل الروضة.
- ٥- إعداد برنامج قائم علي استراتيجيات الخرائط الذهنية لتنمية مهارات التفكير الابداعي لدي طفل الروضة.
- ٦- التوصل إلي فاعلية البرنامج القائم علي استراتيجيات الخرائط الذهنية لتنمية مهارات التفكير الابداعي لدي طفل الروضة.

أهمية البحث:-

تتجسد أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

أولاً الأهمية النظرية:

- إلقاء الضوء علي استراتيجيات الخرائط الذهنية ، وأهميتها في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطفل الروضة.
- العمل علي توفير بيئة تعليمية غير تقليدية وداعمة للتفكير الابداعي.

ثانياً الأهمية التطبيقية:

- تقديم برنامج قائم علي بعض استراتيجيات الخرائط الذهنية لتنمية مهارات التفكير الابداعي لدي طفل الروضة.
- قد تفيد نتائج البحث في إلقاء الضوء علي استراتيجيات تعلم حديثة ومتنوعة تسهم في اثراء عمليات التعليم والتعلم لديهم.
- قد تفيد نتائج البحث في تقديم أداة فعالة تدعم المعلمات في تنظيم المعلومات وتبسيطها بما يتناسب مع قدرات طفل الروضة الإدراكية.
- قد تفيد نتائج البحث واضعي مناهج طفل الروضة في تصميم محتوى تعليمي مرن ومتربط ، بما يتماشى مع اهداف رياض الاطفال في إعداد طفل مبدع ومفكر في بيئته التعليمية.
- قد تفيد نتائج البحث واضعي مناهج طفل الروضة في توجيههم نحو دمج الخرائط الذهنية ضمن المقررات الدراسية لتبسيط المحتوى التعليمي لطفل الروضة من خلال استخدام الصور والرموز والفروع المرتبة علي هيئة نقاط مترابطة.

منهج الدراسة:- تستخدم الدراسة الحالية (المنهج التجريبي) ذو المجموعتين والمناسب لظروف وطبيعة البحث.
عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من (٦٠) طفل وطفلة في المستوى الثاني من مرحلة رياض الأطفال، ويتم تقسيمهم إلى (٣٠) طفل كمجموعة تجريبية، و(٣٠) طفل كمجموعة ضابطة.
أدوات الدراسة:-

- ١- مقياس مصور لمهارات التفكير الابداعي لدي طفل الروضة. (إعداد الباحثة).
- ٢- البرنامج القائم علي بعض استراتيجيات الخرائط الذهنية لتنمية مهارات التفكير الابداعي لدي طفل الروضة. (إعداد الباحثة).

فروض الدراسة:-

- لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس مهارات التفكير الابداعي المصور لطفل الروضة.
- توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير الابداعي المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير الابداعي المصور لطفل الروضة لصالح القياس البعدي.

حدود البحث:

- ١- الحدود البشرية: أطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال .
- ٢- الحدود المكانية: إدارة اشمون التعليمية بمحافظة المنوفية.
- ٣- الحدود الزمنية: تم تطبيق هذا البحث علي عينة من الأطفال في محافظة المنوفية للعام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥.

- ٤- الحدود الموضوعية: استراتيجيات الخرائط الذهنية، ومهارات التفكير الابداعي .

مصطلحات البحث:

البرنامج Program: "هو خطة منظمة تتضمن مجموعة من الأنشطة والخبرات التعليمية المصممة بعناية لتحقيق أهداف تربوية محددة، تأخذ في اعتبارها خصائص النمو واحتياجات الأطفال في رياض الأطفال" (أحمد عبدالله، ٢٠٢٢، ١٦)

وتعرف الباحثة البرنامج إجرائياً بأنه عملية مخططة ومنظمة ومتضمنة لمجموعة من اللقاءات والأنشطة القائمة علي استراتيجيات الخرائط الذهنية لتنمية مهارات التفكير الابداعي لدي طفل الروضة.

الخرائط الذهنية Mind Mapping: "هي منظم تخطيطي يشمل مفهوم مركزي رئيسي تتفرع من الأفكار الرئيسية، وتندرج فيها المعلومات من الأكثر شمولاً إلى الأقل شمولاً وتحتوي علي رموز وألوان ورسومات، ويركز هذا التعريف علي الأفكار الرئيسية والأفكار الفرعية". (chen, 2011,17)

وأيضاً الخرائط الذهنية عبارة عن شكل يربط المفاهيم ببعضها عن طريق خطوط أو أسهم يكتب كلمات تعرف بكلمات الربط تبين العلاقة بين مفهوم وآخر، ويراعي عند إعداد تلك الخرائط وضع المفاهيم الأكثر عمومية في قمة الشكل ثم تندرج إلي المفاهيم الأقل فالأقل. (Aysegul, 2010, 1633)

وتعرف الباحثة الخرائط الذهنية إجرائياً بأنها عبارة عن مخططات شكلية متشعبة للمفاهيم تندرج من المفاهيم الأكثر عمومية إلي المفاهيم الأكثر خصوصية، وهي وسيلة العقل لبناء واستيعاب المعلومات واسترجاعها بشكل بسيط وسريع وتنظيم أفكار المتعلمين.

التفكير الابداعي Creative Thinking: "يتمثل فيما يتسم به الشخص المبدع من سمات عقلية وفكرية تميزه عن الشخص العادي" (إلهام بوبيدي، ٢٠١٥، ٩)، ويمكن القول أن التفكير الابداعي بأنه "عمل ذهني يستخدمه الفرد المبدع للوصول إلي كل ما هو جديد من خلال استخدام عمليات عقلية تصل به إلي النتيجة التي تمثل الهدف إلي هدف يمكن الوصول إليه". (آمال دكاني، ٢٠١٩، ٢٧)

وتعرف الباحثة التفكير الإبداعي إجرائياً بأنه تفكير منفتح يخرج من التسلسل المعتاد إلي أن يكون تفكيراً متشعباً ومتنوعاً يؤدي إلي توليد أكثر من إجابة واحدة للمشكلة، وأيضاً هو نوع من التفكير الذي يتطلب توافر إمكانيات ومناخ اجتماعي ونفسي يحيط بالطفل فيتيح سلوكاً ذو مواصفات خاصة.

أولاً: الإطار النظري: يتناول الإطار النظري محورين رئيسيين هما: المحور الأول:-

الخرائط الذهنية:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من الفترات الحاسمة في تطوير مهارات التفكير الابداعي لدي الاطفال، ومع التحديات المتزايدة في التعليم، أصبح من الضروري استخدام استراتيجيات فعالة لتحفيز وتنمية هذه المهارات، وتعتبر الخرائط الذهنية إحدى الأدوات التعليمية الحديثة التي تساهم في تعزيز التفكير الابداعي لدي الأطفال من خلال تنظيم الأفكار وربط المفاهيم بطريقة مرئية.

(Wen-cheng, Chung-chieh, 2010, 72)

وتُعرف الخرائط الذهنية بأنها أداة لتنظيم التفكير الإيجابي وتحتوي علي أشكال متفرعة من الشكل المركزي وتستخدم فيها الألوان والخطوط والرموز والكلمات والصور طبقاً لقواعد بسيطة وأساسية وطبيعية يحبذها العقل، ويذكر أيضاً أنها تقنية رسومية تزود الفرد بمفاتيح تساعد علي استخدام طاقة العقل، بتسخير أغلب مهارات الدماغ من خلال الكلمة والصورة والعدد والمنطق والألوان والإيقاع. (Tony Buzan, 2006, 7)

عرف (Frey, 2019, 455) الخرائط الذهنية بأنها استراتيجية توفر معلومات للفهم بطريقة سهلة من خلال تجهيز العقل بطريقة تساعد علي استخدام المعلومات بطريقة منطقية وتصويرية لتشكيل صورة معينة في المخ، وعرفها (Ingemann, 2019, 310) بأنها تقنية تنظيمية تسمح للأطفال بتنظيم الحقائق والأفكار في صورة خريطة تتضمن صور وأفكار رئيسية في صورة أشكال رئيسية.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها استراتيجية تعليمية تساعد الطفل علي التعلم وتنظيم الأفكار والإبداع وبناء مهارات جديدة عن طريق رسم المعلومات المقروءة أو المسموعة أو المرئية بشكل منظم ومرتب، وتحويل هذه المعلومات إلي أشكال ورسوم تخطيطية يسهل تذكرها من خلال إدخال المعلومات إلي العقل واستيعابها واسترجاعها عند الحاجة إليها.

ومما سبق عرضه تستنتج الباحثة أن الخرائط الذهنية تعتمد علي وضع الفكرة الرئيسية في منتصف الورقة، ثم يتفرع منها عدد من الأفكار الفرعية المرتبطة بها، ويُستخدم في رسمها الألوان والرموز والصور، والكلمات المفتاحية لجذب الانتباه وتحفيز الذاكرة، ويُشجع الطفل علي التعبير عن أفكاره بحرية من خلال الرسم والتلوين وربط المفاهيم، وتسهم هذه الاستراتيجية أيضاً في تنمية التفكير الإبداعي وتنظيم المعلومات بطريقة مرئية ومترابطة، وتُستخدم كأداة تعليمية مرنة تُناسب مختلف الموضوعات والأنشطة في مرحلة رياض الأطفال.

الخرائط الذهنية وأهميتها لطفل الروضة:

الخرائط الذهنية عبارة عن أداة بصرية يمكن استخدامها لتوليد الأفكار وأخذ الملاحظات وتنظيم الأفكار وتنمية المفاهيم، وتعتمد الخرائط الذهنية علي توليد الأفكار وربطها مع الفكرة الرئيسية للموضوع وبصورة هرمية تترك تأثير دائم في عقل الطفل وتساعد علي تحسين تذكرها مستقبلاً. وتعمل السمة الرئيسية للخرائط الذهنية المتمثلة في الاعتماد علي استخدام الخطوط والأشهر الملونة والرموز علي جعل عملية تعلم أطفال الروضة ممتعة لأنها تناسب أساليب تعلم كل طفل. (Cain, 2019,84)

والخرائط الذهنية نمط عريض للتفكير باستخدام الخطوط والألوان والرموز والصور أو الكلمات المفتاحية وغيرها لربط وتكامل المفاهيم التي يتعلمها أطفال الروضة وتنشيط قدرات المخ لديهم، وتعمل استراتيجية الخرائط الذهنية علي تحسين الانتباه وقدر التنسيق والتفكير المنطقي والتفكير الإبداعي والتحليل والخيال والذاكرة والقدرة علي التخطيط والتكامل الحسي لدي الاطفال الصغار، نظراً لأن التمثيل المصور يعد أحد أكثر السمات الجوهرية البشرية وأن القدرة علي الرسم أفضل من القدرة علي الكتابة بين الأطفال الصغار، فإن التعلم والتعبير باستخدام الخرائط الذهنية يمنع حدوث صعوبات الكتابة وإتقان القواعد اللغوية بين الأطفال. (Howe, 2017, 248)

ويتفق ذلك مع دراسة (Green and fettes, 2021) والتي بعنوان " استخدام الخرائط الذهنية كأدوات بصرية لتنشيط القدرات العقلية بين الأطفال الصغار"، والتي هدفت إلي فحص فاعلية استخدام

الخرائط الذهنية في تنشيط بعض القدرات العقلية بين الأطفال الصغار، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة علي اختبار قائمة القدرات العقلية في التطبيق البعدي، بالإضافة إلى وجود فروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في مهارة التفكير التبادلي والمثابرة في التطبيق البعدي لاختبار عادات العقل، ودراسة (Alani, 2021) والتي بعنوان " تنمية القدرات العقلية باستخدام تقنية رسم الخرائط الذهنية: دراسة استكشافية"، والتي هدفت إلى استكشاف فاعلية برنامج لتنمية القدرات العقلية لدي مجموعة من الاطفال الصغار باستخدام تقنية رسم الخرائط الذهنية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى حدوث تحسن ملحوظ في مهارات حل المشكلات (دون ما وراء المعرفة) بين أطفال المجموعة التجريبية الذين حصلوا علي المعالجة عن طريق الخرائط الذهنية بالمقارنة مع اطفال المجموعة الضابطة علي مقياس القدرة العقلية.

الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند تصميم الخريطة الذهنية:

- إبدأ الرسم من منتصف الصفحة حيث يعطي ذهن حرية الانتشار في جميع الاتجاهات والتعبير عن النفس بمزيد من الحرية وباستخدام ثلاثة ألوان علي الأقل.
 - استخدام شكل أو صورة للتعبير عن الفكرة المركزية.
 - استخدام ألوان متعددة في جميع أنحاء الخريطة أثناء الرسم لأن الألوان تعمل علي إثارة ذهن مثل الصور.
 - مراعاة أن تكون الخطوط متصلة ، وأن تكون الخطوط المركزية أكثر سمكاً من الخطوط الفرعية.
 - توصيل الفروع الرئيسية بالفكرة المركزية لأن التوصيل يساعد علي تذكرها بسهولة.
 - جعل الفروع تأخذ الشكل المنحني، بدلا من الخطوط المستقيمة لأن الخطوط المستقيمة وحدها تصيب ذهن بالملل، أما الفروع المنحنية مثل فروع الأشجار أكثر جاذبية للعين وأكثر إثارة لانتباهها. (محمد هلال، ٢٠٠٧، ١٣٥)
 - يفضل استخدام كلمة واحدة رئيسية في كل سطر وجعل طول الخطوط بنفس طول الكلمة أو الصورة التي تدعها.
 - ضع نمط شخصيتك في رسم الخريطة الذهنية الخاصة بك.
 - ادراج صورة مناسبة علي كل فرع من الفروع الرئيسية بشكل وظيفي.
 - تجنب الاهتمام بالناحية الجمالية في رسم الخرائط الذهنية الإلكترونية علي حساب الأفكار.
 - ترك بعض المساحات الفارغة علي الصفحة حتي يمكن الاستمرار في التطوير والاضافة لها.
- (طارق عبدالرؤوف، ٢٠١٦، ٩٤)

ومما سبق عرضه تستنتج الباحثة أن استراتيجية الخرائط تُعد مدخل مهم لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة من خلال تقديم فكرة مركزية يقوم الطفل بتفريغها إلى أفكار مرتبطة باستخدام رسوم وألوان، وتشجع الطفل علي التعبير عن خياله وابتكار حلول غير تقليدية للمشكلات، وتُدمج في الأنشطة التعليمية اليومية مثل القصة، والتصنيف، لتسهيل الفهم وتنشيط الذاكرة، وتتيح مساحة حرة للطفل لتنظيم أفكاره بصرياً، مما يُنمي مهارات الربط والتحليل والتوليد الإبداعي.

تشبه آلية عمل الخرائط الذهنية عقل الطفل، وهي مثل أفرع الشجرة حتي يسهل علي الأطفال تذكر ما تتضمنه من نقاط أساسية، ويخلص (Buzan,2018, 25) خطوات عمل الخرائط الذهنية كما يلي:

- ١- البدء في منتصف صفحة فارغة بوضع الفكرة الرئيسية حتي تتوافر الحرية والمساحة للانتشار في الأفكار الفرعية من كافة الاتجاهات.
 - ٢- استعمال الكلمات أو الصور في عرض الفكرة الرئيسية، وإن كانت الصور هي الأنسب بالنسبة لأطفال الروضة.
 - ٣- استخدام الألوان لإثارة الانتباه نظراً لأن الألوان تضيف مزيد من الروح والحيوية للخرائط الذهنية وتؤدي للمزيد من عمليات التفكير.
 - ٤- ربط الفرع الرئيسي بالفكرة المحورية بالخرائط ثم ربط الأفرع بالمستوي الأول والثاني وهكذا يعمل المخ من خلال الخرائط الذهنية علي ربط العناصر والأفرع معاً لتحسين الفهم والتذكر.
- تستخلص الباحثة أن الخرائط الذهنية كونها أدوات بصرية تساعد الطفل علي إثارة ملكات التفكير والإبداع لديه عند تعلم فكرة أو معلومة جديدة فضلاً عما تتمتع به من قدرة علي تحسين العمليات المعرفية المرتبطة بالانتباه والتفكير المنطقي والإبداعي والتحليل والخيال.
- أنواع الخرائط الذهنية:** توجد العديد من الخرائط الذهنية المستخدمة مع الأطفال في مرحلة الروضة، والتي يصفها (Chen&Yu-Cheng, 2019, 174) كما هي:
- ١- الخرائط الذهنية الثنائية: هي تلك الخرائط التي يتم تصميمها من خلال رسم فرعين مشعين في مركز الصفحة.
 - ٢- الخرائط الذهنية متعددة التصنيفات: يمكن أن تحتوي هذه الخرائط علي ما بين ٥-٧ فروع، وذلك لأن العقل العادي لا يستطيع تذكر أكثر من ٧ عناصر من المعلومات في الذاكرة قصيرة الأجل، من بين مزايا هذا النوع من الخرائط أنه يساعد علي تنمية القوي العقلية المرتبطة بالتصنيف.
 - ٣- الخرائط الذهنية الجماعية: هي تلك الخرائط التي يتم تصميمها عن طريق تجميع عدة أطفال في مجموعة واحدة لرسم الخرائط الذهنية.

٤- الخرائط الذهنية الكمبيوترية: هي تلك الخرائط التي يتم إنتاجها باستخدام الكمبيوتر، حيث توجد العديد من برمجيات إنشاء الخرائط الذهنية التي تساعد علي رسم خرائط مبهجة وتجذب انتباه الأطفال.

وفي هذا الإطار أجري (Molberg, surati, and Demchuk, 2022) دراسة بعنوان "أثر التدريب علي تنمية القدرات العقلية للطلاب باستخدام الخرائط الذهنية الكمبيوترية"، والتي هدفت إلي فحص تأثير إجراء برنامج قائم علي رسم الخرائط الكمبيوترية علي القدرات العقلية لعينة من أطفال الروضة، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية التدريب علي الخرائط الذهنية الكمبيوترية في زيادة مستوى القدرة العقلية وهو ما انعكس بدوره علي قدرات التفكير الابتكاري للأطفال، حيث ظهرت فروق دالة إحصائياً بين درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة علي اختبار القدرة العقلية لصالح أفراد المجموعة التجريبية الذين حصلوا علي البرنامج.

مزايا استخدام الخرائط الذهنية: تتمثل مزايا استخدام الخرائط الذهنية فيما يلي:

- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، ومتعددة الأغراض.
 - الخروج عن المألوف، وتنمي الخيال والإبداع. (حليمة المولد، ٢٠٠٩، ١٣٢)
 - تنمية مهارات التفكير بصفة عامة. (سحر عبدالله، ٢٠١١، ٤٨)
 - تحفز علي الإبداع وتنشيط الذهن، وتنشوق المتعلم للمادة العلمية.
 - تساعد المتعلمين علي تذكر المعلومات لمدة أطول. (إيمان الفقي، ٢٠١٠، ٩٥)
 - ترتيب الأفكار وتنظيمها، والترابط المشترك علي أسس وروابط فكرية وعلمية.
 - التكامل المنظم للمحتوي العلمي، وتكوين رؤية شمولية للموضوع.
 - تنمية مهارات التفكير الإبداعي والابتكاري والتخيلي لدي المتعلمين. (محمد هلال، ٢٠٠٧، ١٤٠)
- وقد توصلت نتائج دراسة (zampetakis, tsironis, 2007) التي هدفت إلي التعرف علي فاعلية التعلم القائم علي الخرائط الذهنية في تنمية التحصيل والدافعية للإنجاز وتنمية القدرات العقلية، وأشارت نتائجها إلي أن استخدام الخرائط الذهنية يزيد خبرات التعلم، ومن تنظيم المعارف لديه، كما يزيد من معدل التعلم ومن قدرة المتعلم علي حل المشكلات.
- وقد توصلت نتائج دراسة (عمرو عبدالسلام وآخرون، ٢٠١٨) إلي ضرورة اهتمام القائمين علي العملية التعليمية في توفير المعامل المناسبة لتصميم وإنتاج الخرائط الذهنية الإلكترونية وفق المعايير الموضوعية.

ومما سبق تري الباحثة أن استخدام الخرائط الذهنية له أهمية كبيرة حيث تُشكل الخرائط الذهنية أرضية خصبة لتنمية مهارات الطفل الإدراكية والإبداعية منذ الصغر، حيث أن تبسيط المفاهيم عبر

الصور والألوان يعزز من قدرات الطفل علي التذكر والربط بطريقة ممتعة ومحفزة، لذا أري من الضرورة تطبيق هذه الاستراتيجية بانتظام في أنشطة الروضة لدعم نمو الطفل الشامل.

المحور الثاني: مهارات التفكير الإبداعي:-

تعتبر عملية توليد الأفكار الإبداعية الخطوة الأساسية في تطور البشرية عبر العصور، فكل مرحلة من مراحل التحول والتغير والتطور في تاريخ البشرية كان نتيجة لتوليد الأفكار الإبداعية في كل مرحلة من مراحل التطور التاريخي، وما من أمة ارتقت في سلم الحضارة إلا كان نتيجة لقدرة أبناء هذه الأمة علي توليد أفكار إبداعية جديدة وفريدة ومبتكرة ساهمت في رقي هذه الأمة.

ويعتمد التفكير الإبداعي علي تنمية الخيال لدي الطفل، فلكي يكون الطفل مبدعاً، يجب أن يكون خياله نشطاً، لذا يجب علي معلمة الروضة وأولياء الأمور والمؤسسة التعليمية تنمية الوعي والإدراك لدي الطفل، وتنمية خيالهم والتعبير عن آرائهم في جو يسوده الحرية، وهو ما أسفرت عنه نتائج دراسة(مروة عبدالحكيم، ٢٠١٣) حول أهمية توفير المناخ الصحيح للأطفال داخل الأسرة.

مفهوم التفكير الإبداعي:

أ- **كقدرة عقلية:** هو عبارة عن مجموعة من القدرات العقلية تتضمن الطلاقة والمرونة والأصالة، والحساسية للمشكلات، والتفاصيل، التي يمر بها الفرد عند التعرض لمثير معين وينتج عنها حل مشكلة معينة.

ب- **كعملية عقلية:** هو عبارة عن الإحساس بالمشكلات والصعوبات والقصور والنقص والسعي لحلها من خلال عمليات عقلية وذلك من خلال تكوين أو صياغة عناصر مترابطة ومتباعدة في شكل جديد.

ج- **كإنتاج جديد:** عبارة عن إنتاج ذهني أو مادي جديد وغريب غير مألوف في إطار زمني ومكاني معينان، وذلك باندماج الفرد في المثير الذي يثير تفكيره.(حمدي أبو سنه وآخرون، ٢٠٢٠، ٥-٦) وتري الباحثة بناءً علي التعريفات السابقة للتفكير الإبداعي أنه عبارة عن عملية عقلية يمر المتعلم فيها بمراحل متتابعة بهدف إنتاج أفكار أصلية لم تكن موجودة من قبل، وذلك عن طريق تفاعله مع المواقف التعليمية والبرنامج اليومي للروضة، علي أن يتسم مناخها بالحماس والتشجيع للأطفال بشكل دائم، وحرية التعبير والإجابة علي التساؤلات التي تشغل تفكيره.

مهارات التفكير الإبداعي: للتفكير الإبداعي مجموعة من المهارات تتمثل فيما يلي:

١- **الأصالة:** هي القدرة علي إنتاج أفكار جديدة أو طريفة، ويمكن قياس درجة الحداثة أو الجودة عن طريق كم الاستجابات غير الشائعة أو غير المألوفة والتي تعتبر مع ذلك استجابة مقبولة، مثل الميل للإدلاء بتداعيات لفظية نادرة في اختبار تداعي الكلمات، أو إعطاء متشابهات بعيدة في اختبار المتشابهات، وكذلك يمكن قياس الأصالة علي أساس الاستجابات التي تشير إلي ارتباطات

أو تداعيات بعيدة أو غير مباشرة بالنسبة لبنود اختيار النتائج أو المترتبات وهي عبارة عن مجموعة من القضايا الفرضية التي ترد في صيغة ماذا يحدث لو؟ (عبدالسلام هاني، ٢٠١٣، ٢٦٧)

وفي مهارة الأصالة يطلب ذكر النتائج والتطبيقات التي يمكن أن تنتج عن ذلك الموقف بقدر ما الاستطاعة في وقت محدد، كذلك يمكن قياس الأصالة علي أساس درجة البراعة في اختيار عناوين بعض القصص القصيرة، وهذه القصص قد تكون قصص درامية أو فكاهية، وقد يطلب ذكر عناوين طريفة للقصص بقدر الاستطاعة في وقت محدد. (حمدي أبو سنه وآخرون، ٢٠٢٠، ١٢)

٢- **الطلاقة:** هي عبارة عن القدرة علي إنتاج أكبر عدد من الأفكار في وقت محدد، أو هي السهولة أو السرعة التي يتم بها استدعاء الأفكار، والقدرة علي إنتاج عدد كبير من الأفكار في وحدة زمنية معينة لطرح أفكار ذات قيمة. ويمكن قياس الطلاقة بطرق متعددة، مثل عندما يطلب ذكر أسماء لأشياء كثيرة بقدر ما يستطيع في وقت محدد بحيث تكون لهذه الأشياء خصائص معينة، ويمكن أيضاً قياسها من خلال اختبار عناوين القصص وأخذ الموضوع الكلي لعدد الاستجابات دون النظر إلي نوعيتها أو كيفها كما يحدث في الأصالة. (فاطمة عوض، ٢٠١٣، ٦٣)

٣- **المرونة:** تشير المرونة إلي درجة السهولة التي بها يغير الفرد موقفاً ما أو وجهة عقلية معينة، وتمثل المرونة القدرة علي التكيف للتعليمات المتغيرة والسهولة في تغيير اتجاه التفكير من وجهة لأخري، أو التخلص من الشكل المؤلف الذي يسيطر علي تفكيرنا والتخلص من الحل المؤلف والتحرر والجمود أثناء التصدي لموقف أو حل مشكلة، ويمكن قياس المرونة من خلال ذكر استعمالات غير معتادة لأشياء مألوفة. (كريمان بدير، ٢٠١٩، ٦٥)

دور معلمة رياض الأطفال في تنمية التفكير الإبداعي لدي طفل الروضة:

هناك مجموعة من الادوار التي يجي أن تقوم بها معلمة الروضة لتنمية التفكير الابداعي لدي أطفال الروضة تتمثل فيما يلي:

بيئة التعلم: و تتمثل في توفير مساحة آمنة تشجع علي التجربة والخطأ، واستخدام مواد متنوعة (مكعبات، ألوان، أدوات طبيعية).

الأنشطة: من خلال طرح أسئلة مفتوحة (مثال: "ماذا يحدث لو....؟"، وتشجيع العمل الجماعي لتبادل الأفكار.

التقويم: عن طريق ملاحظة سلوكيات الأطفال وتوثيقها دون فرض معايير صارمة. (فاطمة العتيبي، ٢٠٢٠، ٣٣)

الأدوار التي تقوم بها معلمة رياض الأطفال تجاه الأطفال المبدعين:

يمكن اعتبار الكفايات أو المهارات التالية أساسية ينبغي توافرها في سلوك المعلمات وكمعايير للحكم علي مستوى الأداء:

- أن معلمات رياض الأطفال لا يقل دورهن أهمية من معلمي بقية المراحل التعليمية إن لم يكن يفوقها، وهذا بدوره يلقي الأعباء الثقيلة علي الجهات المعنية بإعدادهن وتأهيلهن للوصول بهن إلي مستوى الكفاية والعلاجية باعتبارهن ركيزة أساسية من ركائز تحقيق الرياض لأهدافها بل إن نجاحها في تأدية هذا الدور ورسالتها يتوقف علي حسن اختيارها كمعلمة لذلك لابد أن يتم الاختيار وفق معايير مقننة. (محمد هاشم، ٢٠١٦، ١٨٦)

- تسعى المعلمة للقيام بمهارات متعددة متمثلة في دور المعلمات في القيام بإعداد الخطط والوسائل الموجهة لنمو الأطفال وتكيفهم التعليمي لمواجهة حاجاتهم وقيامهم بتوفير الكتب والأنشطة والمواقف التعليمية إلي جانب سعيهم لمشاركة الآباء في العملية التعليمية من خلال الاتصال بهم ومشاركتهم في ندوات ومؤتمرات. (سناء نصر، ٢٠١٥، ١٤٨)

ممارسات تعيق الإبداع: هناك ممارسات تعيق الإبداع، وعلي المربين تجنبها في العملية التربوية:

- التركيز المفرط علي التلقين والحفظ.
- تحديد الأنشطة بشكل صارم.
- عدم تشجيع الأسئلة والاستفسارات.
- الخوف من الخطأ أو الفشل.
- المقارنة بين الأطفال. (Serap, Aysun, 2023, 102)
- توفير موارد وأدوات محدودة.
- عدم تخصيص وقت كاف للعب الحر والاستكشاف.
- مقاطعة الطفل أثناء اللعب أو العمل الإبداعي.
- عدم تقدير أو الاهتمام بأفكار الأطفال.
- البيئة الصفية غير المحفزة للاستكشاف. (Niloufar, Mohamed sharif, 2014, 19)

وترى الباحثة لإزالة وتجنب هذه المعوقات علينا توفير مناخ تعليمي يشجع علي تنمية الابداع لدي الاطفال، والدعوة لتطوير المناهج وتقديم برامج تعمل علي تنشيط القدرات الابداعية لدي الأطفال، ومساعدتهم علي التعبير عن أفكاره بتلقائية، وإعطائهم فرصة لاتخاذ قرار لجعلهم يشعرون بأهمية أفكارهم وأيضاً إدراكهم للعواقب بشرط أن يتجنبوا الاحساس بالفشل، كما علينا نحن التربويين وأولياء الامور، أن نهتم بالأنشطة المكتبية والتمثيل الخيالي؛ مما يساعدهم علي الخيال والإبداع وهو ما هدفت إليه دراسة (رضا عبدالعزيز، ٢٠١٩) حيث أوضح أهمية الاهتمام بإعداد برامج مثل التعبير الحركي

لتنمية التفكير الابتكاري لأطفال الروضة، كما أسفرت نتائج دراسة (مني طه، ٢٠١٨) أن استخدام طريقة الاستكشاف، وحل المشكلات، وتنوع أساليب التدريس في تدريس مقرر التعبير الحركي ساعد في تنمية الابتكار الحركي لدى الأطفال، وأيضاً أهمية تنمية الحس الإبداعي لديهم من خلال الوسائط التكنولوجية المتعددة، وهو ما أكدته نتائج دراسة (هدي محمد، ٢٠١٢) علي فاعلية برنامج قائم علي الوسائط المتعددة في ضوء معايير الجودة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي طفل الروضة.

تعقيب: مما سبق ذكره في المحور الثاني تستخلص الباحثة أن تعليم التفكير شعار تنادي به كل الأنظمة التربوية، وتهدف إلي تنمية التفكير الإبداعي حتي يصل طفل الروضة إلي مرحلة المهارة في التفكير، لأن امتلاك الطفل لهذه المهارة تكسبه قدرات تفكيرية عامة تمكنه من التعامل مع المعلومات والأنشطة واستيعابها، وتباينت وجهات نظر العلماء حول مفهوم التفكير البسيط القائم علي المعرفة، والطلاقة والاصالة والمقارنة إلي التفكير القائم علي تنظيم المعلومات، وتحليلها، وتقويمها.

فقد تطرقت الدراسة لدور مهارات التفكير في مجال التربية والتعليم، فكلما امتلك طفل الروضة هذه المهارات بمستوي أفضل، أدى ذلك إلي ارتفاع مستوي تعلمه، لذلك علي مؤسسات رياض الأطفال أن تنتبه لهذا الدور، وتكون عنصراً أساسياً في تدريب وتعليم الطفل علي مهارات التفكير الإبداعي، ولأهمية التفكير ظهرت عدة تصنيفات له، فقد اتفقت أغلب المراجع العلمية علي وجود خمسة أنواع من التفكير تدرج ضمن مهارات التفكير العليا، وهي: التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، والتفكير فوق المعرفي، حيث تناولت الباحثة أحد هذه الأنواع وهو التفكير الإبداعي موضحة تعريفه، وأهميته، ومزاياه، واستراتيجياته، ومراحله، مستعينة ببعض الدراسات السابقة التي تشير إليه، ثم أوضحت العلاقة بين استراتيجيات الخرائط الذهنية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي طفل الروضة.

أدوات البحث:

أولاً: مقياس مهارات التفكير الإبداعي المصور (إعداد/ الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد مقياس مهارات التفكير الإبداعي المصور لدى طفل الروضة وفقاً للمراحل التالية:

- أ- **هدف المقياس:** يهدف المقياس الراهن إلى قياس مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة.
- ب- **تحديد مصادر عبارات المقياس:** تم اشتقاق عبارات المقياس من خلال المصادر التالية:
 ١. الاطلاع على التراث النظري وثيق الصلة بمفهوم مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة، وأهم مكوناته وذلك من خلال الإطار النظري للبحث.
 ٢. صياغة المقياس الخاص بمهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة في أربعة محاور تشكل الصورة الأولية للمقياس، حيث بلغت عباراتها ٢٠ عبارة وانتظمت تحت أربعة محاور وهي (الأصالة- الطلاقة - المرونة- التفاصيل)، تمثل محاور مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة، كما اشتملت على

محور تتعلق بالبيانات الشخصية للمستجيبين مثل (الاسم، والسن، والروضة)، وتم وضع ثلاث بدائل وهي: (دائماً، أحياناً، أبداً).

ج- صدق المقياس: اعتمدت الباحثة في حساب صدق المقياس على صدق المحكمين ويمكن عرضه فيما يلي:

- **صدق المحكمين:** عرض المقياس في صورته الأولية (٢٠) عبارة على (١٠) من المتخصصين في تربية الطفل، بالإضافة إلى أساتذة في علم النفس، وتم تقديم المقياس ببعديها وتعليماتها للمتخصصين لإبداء الرأي في المقياس وأبعاده ومدى ملائمة عبارات المقياس ومدى تمثيل العبارات لكل بعد من الأبعاد الأربعة، وإبداء الرأي في الصياغة اللغوية وأي حذف أو إضافة أو تعديل في صياغة عبارات المقياس، وحددت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠%) فأعلى كأساس لصلاحية هذا المقاس، وتبين أن نسب اتفاق المتخصصين على مقياس مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة، تمتد ما بين (٨٤% - ١٠٠%)، ولقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة والصياغات والإضافات الجديدة والتي أشار إليها السادة المتخصصين على المقياس.

د- الخصائص السيكمترية للمقياس: تم التحقق من صلاحية المقياس للاستخدام في البحث الراهن في ضوء ثباته وصدقه ؛ وذلك كما يلي:

- **ثبات المقياس:** حيث يقصد بثبات المقياس أن يعطي الاختبار النتائج نفسها تقريباً إذا أعيد تطبيقه على الأطفال أنفسهم مرة ثانية بفواصل زمنية قدره شهر ، ولحساب قيمة معامل الثبات للمقياس استخدمت طريقة معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان-براون وذلك بالاستعانة ببرنامج SPSS ver23، وتوضح النتائج بالجدول الآتي:

جدول (١) قيم معاملات الثبات للمهارات الفرعية لمقياس مهارات التفكير الإبداعي المصور وللمقياس

ككل (ن=٦٠)

المهارات الفرعية	عدد المفردات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
مهارة الطلاقة	٥	٠,٧٨٢	٠,٧٣٦
مهارة المرونة	٥	٠,٨٢٦	٠,٧٦٣
مهارة الاصالة	٥	٠,٧٨٣	٠,٧٠٧
مهارة التفاصيل	٥	٠,٨٦٨	٠,٨٣٦
المقياس ككل	٢٠	٠,٧٣٥	٠,٧١٩

وتشير النتائج بالجدول السابق إلى تمتع مقياس مهارات التفكير الإبداعي المصور لدى طفل الروضة وكافة المهارات الفرعية بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يعزز من إمكانية تطبيق المقياس على أطفال التجربة الأساسية.

- **الاتساق الداخلي:** اعتمدت الباحثة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس على حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والبعد أو المهارة الفرعية الذي تنتمي إليه والمقياس ككل، ودرجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس؛ والجدول (٢) و(٣) التاليان يوضحان ذلك:

جدول (٢) الاتساق الداخلي لعبارات مقياس مهارات التفكير الإبداعي المصور (ن = ٦٠)

العبارة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمقياس	العبارة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمقياس	العبارة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمقياس
مهارة الطلاقة								
١	***,٦٨	***,٧٢	٢	***,٦٤	***,٨٩	٣	***,٧٠	***,٧٧
٤	***,٧٥	***,٥١	٥	***,٧٥	***,٧١			
مهارة المرونة								
٦	***,٥٠	***,٧٦	٧	***,٧٦	***,٨٤	٨	***,٨٦	***,٦٣
٩	***,٥٧	***,٨٩	١٠	***,٧٩	***,٥٨			
مهارة الأصالة								
١١	***,٧٤	***,٨٢	١٢	***,٤٢	***,٦٦	١٣	***,٦٧	***,٧٢
١٤	***,٦٢	***,٥٩	١٥	***,٧٤	***,٥٧			
مهارة التفاصيل								
١٦	***,٦١	***,٨٤	١٧	***,٧٦	***,٦٢	١٨	***,٥٨	***,٧٢
١٩	***,٧٠	***,٥٧	٢٠	***,٧٠	***,٧٥			

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتبين من جدول (٢) السابق أن جميع عبارات المقياس ترتبط مع درجات الأبعاد التي تنتمي إليها والمقياس ككل، مما يُشير إلى ارتباط عبارات المقياس بأبعاده والمقياس ككل؛ مما يُشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلي مناسب.

جدول (٣) الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس مهارات التفكير الإبداعي المصور والمقياس ككل (ن = ٦٠)

المقياس ككل	مهارة التفاصيل	مهارة الأصالة	مهارة المرونة	مهارة الطلاقة	
***,٧٩٦	***,٥٨٢	***,٦٣٨	***,٧٧١	--	مهارة الطلاقة
***,٤٣٨	***,٨٢٦	***,٧٤٥	--	--	مهارة المرونة
***,٨١١	***,٧٢٥	--	--	--	مهارة الأصالة
***,٨٢٣	--	--	--	--	مهارة التفاصيل

يتبين من جدول (٣) السابق أن جميع أبعاد المقياس ترتبط مع الدرجة الكلية، مما يُشير إلى ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية، مما يُشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلي مناسب.

مما سبق يتبين تمتع مقياس مهارات التفكير الإبداعي المصور بمعاملات ثبات وصدق مناسبة ودالة إحصائية؛ مما يُشير إلى صلاحية المقياس وإمكانية تطبيقه على المشاركين في البحث الراهن.
ثانياً: البرنامج القائم علي استراتيجيات الخرائط الذهنية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي طفل الروضة (إعداد الباحثة):

- **البرنامج:** تعرفه الباحثة البرنامج بأنه: مجموعة من الإجراءات المنظمةة التي تحتوي علي بعض الأنشطة القائمة علي استراتيجيات الخرائط الذهنية، والتي تهدف إلي تنمية مهارات التفكير الإبداعي (مهارة الأصالة- مهارة الطلاقة- مهارة المرونة- مهارة التفاصيل) لدي طفل الروضة في إطار زمني ومكاني محدد، للوصول إلي تحقيق الأهداف المطلوبة.

- **أسس تصميم البرنامج:** عند تصميم البرنامج قامت الباحثة بوضع مجموعة من الأسس تتلخص في الآتي:
 - أن تحقق أنشطة البرنامج نمواً شاملاً للطفل في كافة الجوانب العقلية، الخلقية، النفسية، النفسية، والاجتماعية.
 - أن تتنوع استراتيجيات وطرق التعلم المقدمة للطفل في أنشطة البرنامج لتراعي الفروق الفردية بين الأطفال.
 - أن تراعي أنشطة البرنامج ميول الطفل وحرية في ممارسة الأنشطة.
 - أن تكون أنشطة البرنامج متدرجة من السهل إلى الصعب، ومن البسيط للمركب.
 - أن تكون أنشطة البرنامج لها طبيعة إبداعية تساعد الطفل علي تنمية روح الإبداع والتفكير.
 - أن تكون بيئة التعلم ديمقراطية تطبق مبدأ الحريات في احترام الآخر، واحترام الرأي المطروح وتحمل المسؤولية.
 - أن تتنوع طرق التقييم والتقويم في البرنامج.
- **الأهداف العامة للبرنامج:** يتحدد الهدف العام للبرنامج في تحسين مهارات التفكير الإبداعي لدي طفل الروضة في ضوء استراتيجية الخرائط الذهنية.
- **الأهداف الإجرائية للبرنامج:** تنبثق الأهداف الإجرائية من الأهداف العامة للبرنامج، والتي يتم صياغتها وفقاً لتصنيف بلوم (أهداف معرفية، أهداف وجدانية، أهداف مهارية) مع الأخذ في الاعتبار الشروط الصحيحة لصياغة الأهداف الإجرائية:
 - (١) **الأهداف المعرفية:** أن يكون الطفل قادراً علي أن:
 - يصدر الطفل حكماً عند قيامه بدور المعلمة.
 - يعدد الطفل ما يشاهده في السماء.
 - يوضح الطفل المواقف التي شعر فيها بالسعادة.
 - يذكر الطفل عدد كبير من الأشكال الهندسية.
 - يتعرف الطفل علي الألوان الأساسية.
 - يعدد الطفل بعض الأشياء لنفس اللون.
 - يميز الطفل الأصوات التي يسمعها.
 - يميز الطفل بين الطيور التي تطير والتي لا تطير.
 - يتعرف الطفل علي بعض المهن.
 - (٢) **الأهداف الوجدانية:** أن يكون الطفل قادراً علي أن:
 - يبدي الطفل الاهتمام أثناء النشاط.
 - يتحمس الطفل لانتماه لوطنه.
 - يحترم الطفل دوره في اللعب.
 - يفاضل الطفل بين وسائل المواصلات.

- يعبر الطفل قولاً وفعلاً عن أضرار الوجبات السريعة.
- يعبر الطفل قولاً وفعلاً عن قيامه بدور المعلمة.
- يتطوع الطفل لتنظيف قاعة النشاط.
- يصغي الطفل إلى أسماء الكواكب.
- ينصت الطفل لمواقف السعادة التي عاشها زملائه.
- يتعاون الطفل مع زملائه أثناء النشاط.
- (٣) الأهداف المهارية: أن يكون الطفل قادراً علي أن:

- يفرق الطفل صور الحيوانات الأليفة وصور الحيوانات المفترسة.
- يبدي الطفل اهتمامه بدوره اتجاه وطنه.
- يبدع الطفل في تصميم شكل السفينة.
- يفرق الطفل بين فصول السنة الأربعة.
- يجيد الطفل تحديد أضرار تناول الوجبات السريعة.
- يجيد الطفل تحديد المجموعات الأكبر والأصغر.
- يشير الطفل إلى الكلمات المتشابهة في الوزن.
- يرسم الطفل وسيلة من وسائل المواصلات .
- يختار الطفل العدد الصحيح الدال علي المجموعات.

• الفنيات المستخدمة في البرنامج:

- اعتمدت الباحثة علي مجموعة من الفنيات المتنوعة، في تصميم أنشطة البرنامج وهي:
- **الحوار والمناقشة:** تتميز هذه الفنية بالدور الإيجابي لكل من الباحثة والأطفال واكتساب روح العمل الجماعي والتفاعل الايجابي.
- **التعزيز:** هو الإجراء الذي يؤدي فيه حدوث السلوك إلي توابع إيجابية؛ الأمر الذي يترتب عليه زياده احتمالية حدوث ذلك السلوك في المستقبل في المواقف المماثلة، ويشمل التعزيز علي نوعين) التعزيز السلبي/ التعزيز الايجابي).
- **اللعب والمرح والترفيه:** حيث يعتبر اللعب أسلوباً محورياً يكتسب به طفل هذه المرحلة العديد من المعارف والمهارات والمفردات، وذلك بطريقة غير مباشرة للطفل من خلال مشاركته في لعبة معينة محددة الأهداف والقواعد؛ مما يزيد من فرصة اكتساب المعارف والخبرات المستهدفة من البرنامج.

• تقويم البرنامج: سوف يتم تقويم البرنامج من خلال الخطوات التالية وهي:

- أ- **تقويم قبلي:** سوف تقوم الباحثة من خلاله بتطبيق مقياس مهارات التفكير الإبداعي علي الأطفال(المجموعة التجريبية، المجموعة الضابطة).

- ب- **تقويم بنائي أو مرحلي:** سوف تقوم الباحثة من خلاله بعمل تقويم في نهاية كل نشاط من خلال القيام بنشاط معين أو الإجابة علي سؤال محدد تطرحه الباحثة؛ للتحقق من مدي استفادة الأطفال من النشاط ومقدار ما تحقق من أهداف.
- ج- **تقويم بعدي:** سوف تقوم الباحثة من خلاله بتطبيق مقياس مهارات التفكير الإبداعي لدي طفل الروضة علي المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ومقارنة نتائج المقياس القبلي والبعدي لأطفال المجموعتين.

• المحددات الإجرائية للبرنامج:

- **المحددات البشرية:** تمثلت عينة الدراسة في (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات بمرحلة Kg2، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم تقسيمهم إلي مجموعتين، المجموعة التجريبية وعددها (٣٠) طفلاً من الذكور والإناث من أطفال الروضة، والمجموعة الضابطة وعددها (٣٠) طفلاً من الذكور والإناث من أطفال الروضة.
- **المحددات المكانية:** تم تطبيق البرنامج بروضة طه حسين الابتدائية التابعة لإدارة اشمون التعليمية بمحافظة المنوفية، نظراً لإشراف الباحثة علي طالبات مقرر التدريب الميداني بها.
- **المحددات الزمنية:** اشتمل البرنامج (٤٨) نشاط وتم تطبيق البرنامج خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) بواقع (٦) أنشطة في الأسبوع، بمعدل (٦٠) دقيقة لكل نشاط.

نتائج الدراسة:

أولاً: اختبار الفرض الأول للدراسة: والذي ينص على " لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس مهارات التفكير الإبداعي المصور لطفل الروضة "، وحيث أن عدد أطفال المجموعة التجريبية يقدر بـ (٣٠) طفلاً والمجموعة الضابطة يقدر بـ (٣٠) طفلاً، تم استخدام اختبار (ت) T-Test لمجموعتين متجانستين ومستقلتين (أسامة ربيع أمين، ٢٠٠٧، ١٢٥)، للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار وذلك بالاستعانة ببرنامج SPSS ver23، كما يلي:

جدول (٤) نتائج اختبار " ت " لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس مهارات التفكير الإبداعي المصور لدى طفل الروضة

اختبار "ت"			المجموعة الضابطة (ن=٢٠=٣٠)		المجموعة التجريبية (ن=١=٣٠)		المهارات الفرعية
الدلالة الإحصائية	قيمة "ت"	درجات الحرية	٢٤	٢٠	١٤	١٠	
مستوى دلالة عند مستوى ٠,٠٥	٠,٩٩٤	٥٨	٠,٩٥	٦,٥٩	٠,٧٢	٦,٣٧	مهارة الطلاقة
	١,٠٥٤		٠,٨٨	٦,٥٣	٠,٤١	٦,٧٢	مهارة المرونة
	٠,٩٣٧		٠,٣١	٦,٨٩	٠,٦٨	٧,٠٢	مهارة الإصالة
	٠,٠٨٤		٠,٥٢	٦,٤١	٠,٣٧	٦,٤٢	مهارة التفاصيل
	٠,١٤٤		١,٢٩	٢٤,٩٧	١,٨٣	٢٥,٠٣	المقياس ككل

* حيث إن قيمة " ت " الجدولية عند درجات حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تقدر بـ (١,٩٨).

يتضح من الجدول السابق، أن الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس مهارات التفكير الإبداعي المصور ككل وفي مهاراته الفرعية كل على حدة غير دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، مما يعد مؤشراً على تكافؤ أطفال هاتين المجموعتين في مهارات التفكير الإبداعي المصور وانخفاض مستوياتهم فيها في التطبيق القبلي.

وتعزي الباحثة ذلك للأسباب والمبررات الآتية:

- تكافؤ المجموعتين قبلياً: حيث لم يكن البرنامج قد طبق بعد، مما يعني أن أطفال المجموعتين لم يتعرضوا لأي تأثير عن المعالجة التجريبية، وبالتالي يتوقع تساويهم في درجات التطبيق القبلي.
- تصميم الدراسة التجريبية بدقة: حيث تم توزيع الأطفال علي المجموعتين (التجريبية والضابطة) بطريقة تراعي التماثل في الخصائص (العمر، المستوى المعرفي، والمستوي الاجتماعي) مما يضمن بداية عادلة.
- ثبات أداة القياس: استخدام مقياس مهارات التفكير الإبداعي المصور الذي يتميز بالصدق والثبات، مما يجعل نتائجه موثوقة ويعزز مصداقية عدم وجود فروق بين المجموعتين.
- التزام بتوحيد ظروف التطبيق القبلي: تم تطبيق المقياس في بيئة موحدة ووفق إجراءات قياس دقيقة علي جميع الأطفال دون تمييز أو تحيز.

ثانياً: اختبار الفرض الثاني للدراسة: ينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير الإبداعي المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية"، ولاختبار صحة هذا الفرض في ضوء النتائج الكمية للتطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير الإبداعي المصور على أطفال مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، تم اختبار صحة الفرض الثاني من فروض البحث وبتطبيق اختبار "ت" T-Test للمقارنة بين متوسطي مجموعتين متجانستين ومستقلتين وتحديد الدلالة الإحصائية للفروق بينهما في التطبيق البعدي للمقياس (أسامة ربيع أمين، ٢٠٠٧، ١٢٥) وذلك بالاستعانة ببرنامج SPSS ver23، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

جدول (٥) نتائج اختبار " ت " لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية

والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير الإبداعي المصور

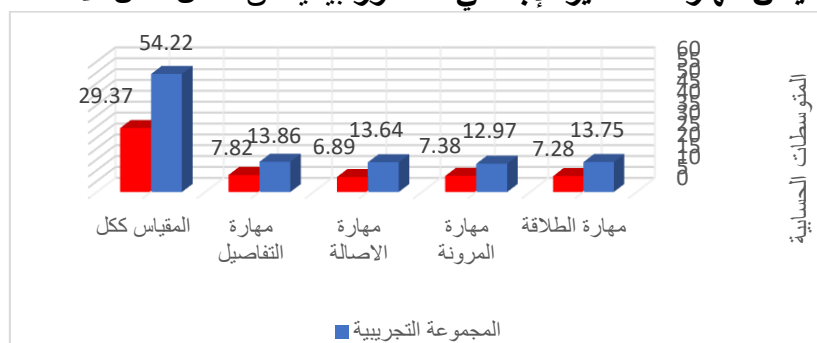
اختبار "ت"			المجموعة الضابطة (ن=٢٠)		المجموعة التجريبية (ن=٣٠)		المهارات الفرعية
الدلالة الإحصائية	قيمة "ت"	درجات الحرية	٢ع	٢م	١ع	١م	
دالة عند مستوى (٠,٠٥)	٣٣.١٢	٥٨	٠.٦٢	٧.٢٨	٠.٨٥	١٣.٧٥	مهارة الطلاقة
	٢٩.١٨		٠.٥٧	٧.٣٨	٠.٨٦	١٢.٩٧	مهارة المرونة
	٣٢.٦٤		٠.٩٩	٦.٨٩	٠.٥١	١٣.٦٤	مهارة الاصالة
	٣٣.١٩		٠.٨٦	٧.٨٢	٠.٤٧	١٣.٨٦	مهارة التفاصيل
	٥٩.٦٧		١.٦٤	٢٩.٣٧	١.٥٣	٥٤.٢٢	المقياس ككل

* حيث إن قيمة " ت " الجدولية عند درجات حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تقدر بـ (١,٩٨).

وباستقراء النتائج الموضحة بالجدول السابق يتضح أن:

- قيمة (ت) المحسوبة لمهارة الطلاقة تقدر بـ (٣٣,١٢) قد تجاوزت قيمتها الجدولية (١.٩٨) وذلك عند درجات حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير الإبداعي المصور (مهارة الطلاقة) لصالح المجموعة التجريبية.
- قيمة (ت) المحسوبة لمهارة المرونة تقدر بـ (٢٩,١٨) قد تجاوزت قيمتها الجدولية (١.٩٨) وذلك عند درجات حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير الإبداعي المصور (مهارة المرونة) لصالح المجموعة التجريبية.
- قيمة (ت) المحسوبة لمهارة الإصالة تقدر بـ (٣٢,٦٤) قد تجاوزت قيمتها الجدولية (١.٩٨) وذلك عند درجات حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير الإبداعي المصور (مهارة الإصالة) لصالح المجموعة التجريبية.
- قيمة (ت) المحسوبة لمهارة التفاصيل تقدر بـ (٣٣,١٩) قد تجاوزت قيمتها الجدولية (١.٩٨) وذلك عند درجات حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير الإبداعي المصور (مهارة التفاصيل) لصالح المجموعة التجريبية.
- قيمة (ت) المحسوبة لمقياس مهارات التفكير الإبداعي المصور ككل تقدر بـ (٥٩,٦٧) قد تجاوزت قيمتها الجدولية (١.٩٨) وذلك عند درجات حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير الإبداعي المصور ككل لصالح المجموعة التجريبية.

ويمكن توضيح الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير الإبداعي المصور بيانيا من خلال شكل الأعمدة التالي:



شكل (١) التمثيل البياني لمتوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير الإبداعي المصور

وكما هو ملاحظ في التمثيل البياني السابق، توجد فروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير الإبداعي المصور ككل يصل إلى (٢٤,٩) درجة لصالح أطفال المجموعة التجريبية بنسبة مئوية للتحسن تقدر بـ (٤١,٤ %)، وفي ضوء نتائج جدول رقم (٥) السابق والشكل البياني رقم (١) يتضح تحقق الفرض الثاني أي " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير الإبداعي المصور ككل وفي كل مهارة فرعية على حده (الطلاقة – المرونة – الاصاله – التفاصيل) لصالح المجموعة التجريبية" (المتوسطات الحسابية الأكبر)، وبهذا يرفض الفرض الصفري الثاني من فروض البحث الحالي ويقبل الفرض البديل والموجه السابق.

ولكن الدلالة الإحصائية وحدها غير كافية لاختبار صحة فروض الدراسة (صلاح أحمد مراد، ٢٠١١، ٢٤٧)، ولذلك تم استخدام اختبار مربع إيتا (η^2) لدراسة الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية في البحوث النفسية والتربوية، كما تم حساب حجم تأثير المتغير المستقل (برنامج قائم على استراتيجية الخرائط الذهنية) على المتغير التابع (مهارات التفكير الإبداعي) لدى طفل الروضة من خلال قيمة (d)، وتتضح النتائج في الجدول الآتي:

جدول (٦) نتائج اختبار مربع إيتا وحجم التأثير لنتائج الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير الإبداعي المصور

المهارات الفرعية	درجات الحرية	قيمة (ت)	مربع إيتا (η^2)		حجم التأثير (d)	
			القيمة	الأهمية التربوية	القيمة	درجة التأثير
(١) الطلاقة	٥٨	٣٣.١٢	٠.٩٥٠	مهم	٨.٦٩٧	كبيرة
(٢) المرونة	٥٨	٢٩.١٨	٠.٩٣٦	مهم	٧.٦٦٢	كبيرة
(٣) الاصاله	٥٨	٣٢.٦٤	٠.٩٤٨	مهم	٨.٥٧٢	كبيرة
(٤) التفاصيل	٥٨	٣٣.١٩	٠.٩٥٠	مهم	٨.٧١٦	كبيرة
المقياس ككل	٥٨	٥٩.٦٧	٠.٩٨٤	مهم	١٥.٦٦٩	كبيرة

يتضح من الجدول السابق تجاوز جميع قيم مربع إيتا للقيمة الدالة على الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية في البحوث النفسية والتربوية ومقدارها (٠,١٤) كما أشار (صلاح أحمد مراد، ٢٠١١، ٢٤٨)، أي أن ٩٨ % من التباين بين درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير الإبداعي المصور يرجع إلى المعالجة التجريبية بالدراسة الحالية، ومن ثم فقد تحققت معنوية الفروق بين نتائج المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح درجات المجموعة التجريبية.

كما جاءت كافة قيم حجم التأثير عند مستوى تأثير كبير (مرتفع)، وذلك لمقياس مهارات التفكير الإبداعي المصور ككل وفي كل مهارة فرعية على حده (الطلاقة – المرونة – الاصاله – التفاصيل)، حيث يعتبر حجم التأثير كبير إذا كانت قيمته أكبر من أو تساوي (٠,٨)، مما يدل على الدلالة العملية والتربوية لنتائج الدراسة وارتفاع فاعلية استخدام برنامج قائم على استراتيجية الخرائط الذهنية على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة.

وتعزي الباحثة ذلك للأسباب والمبررات الآتية:

-فاعلية البرنامج القائم علي استراتيجيات الخرائط الذهنية: حيث ساعد البرنامج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي الأطفال من خلال أساليب عرض مشوقة ومتراصة بصرياً، تسهل الفهم والاستيعاب وتنشيط الذهن.

-توظيف الخرائط الذهنية في تنمية التفكير الابداعي: لما تحققة من ربط بين المفاهيم، وتنظيم للأفكار، وتحفيز للطفل علي الاستكشاف والربط والابتكار، مما يعزز المهارات الأربعة (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل).

-تنوع الأنشطة وتكاملها: احتوي البرنامج علي أنشطة محفزة ومتكاملة جمعت بين الجوانب الحسية والبصرية واللغوية والحركية، مما ساهم في تفعيل قدرات التفكير لدي الأطفال.

-الانتقال من التلقين إلي التعلم النشط: أتاح البرنامج للأطفال فرصة الاكتشاف الذاتي والتجريب، والتفاعل مع المحتوى، وهو ما يُعد أساساً لنمو التفكير الإبداعي لديهم.

-ملائمة طبيعة الخرائط الذهنية لخصائص طفل الروضة: فهي تعتمد علي الصور والألوان والتفرعات، وهو ما يتناسب مع أسلوب تعلم الأطفال في هذه المرحلة العمرية ويحفز خيالهم وتفكيرهم.

ثالثاً اختبار الفرض الثالث للدراسة: ينص الفرض الثالث على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير الإبداعي المصور لطفل الروضة لصالح المقياس البعدي"، ولاختبار صحة هذا الفرض في ضوء النتائج الكمية للتطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير الإبداعي المصور على أطفال المجموعة التجريبية، تم اختبار صحة الفرض الثالث من فروض البحث وتطبيق اختبار "ت" T-Test للمقارنة بين متوسطي مجموعتين متجانستين ومرتبطين وتحديد الدلالة الإحصائية للفروق بينهما في التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس وذلك بالاستعانة ببرنامج SPSS ver23، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

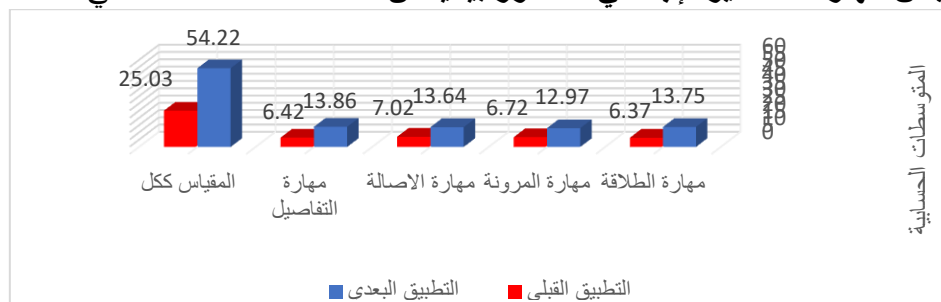
جدول (٧) نتائج اختبار " ت " لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير الإبداعي المصور

المهارات الفرعية	التطبيق البعدي (ن=٣٠)		التطبيق القبلي (ن=٣٠)		اختبار "ت"	
	١م	١ع	٢م	٢ع	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
مهارة الطلاقة	١٣.٧٥	٠.٨٥	٦.٣٧	٠.٧٢	٣٥.٦٨	٢٩ دلالة على مستوى (٠.٠٥)
مهارة المرونة	١٢.٩٧	٠.٨٦	٦.٧٢	٠.٤١	٣٥.٣٣	
مهارة الأصالة	١٣.٦٤	٠.٥١	٧.٠٢	٠.٦٨	٤١.٩٤	
مهارة التفاصيل	١٣.٨٦	٠.٤٧	٦.٤٢	٠.٣٧	٦٦.٩٨	
المقياس ككل	٥٤.٢٢	١.٥٣	٢٥.٠٣	١.٨٣	٦٥.٩٠	

* حيث إن قيمة " ت " الجدولية عند درجات حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تقدر ب (٢,٧٦).

وباستقراء النتائج الموضحة بالجدول السابق يتضح أن:

- قيمة (ت) المحسوبة لمهارة الطلاقة تقدر بـ (٣٥,٦٨) قد تجاوزت قيمتها الجدولية (٢.٧٦) وذلك عند درجات حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير الإبداعي المصور (مهارة الطلاقة) لصالح المجموعة التجريبية.
 - قيمة (ت) المحسوبة (مهارة المرونة) تقدر بـ (٣٥,٣٣) قد تجاوزت قيمتها الجدولية (٢.٧٦) وذلك عند درجات حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير الإبداعي المصور (مهارة المرونة) لصالح المجموعة التجريبية.
 - قيمة (ت) المحسوبة لمهارة الاصالة تقدر بـ (٤١,٩٤) قد تجاوزت قيمتها الجدولية (٢.٧٦) وذلك عند درجات حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير الإبداعي المصور (مهارة الاصالة) لصالح المجموعة التجريبية.
 - قيمة (ت) المحسوبة (مهارة التفاصيل) تقدر بـ (٦٦,٩٨) قد تجاوزت قيمتها الجدولية (٢.٧٦) وذلك عند درجات حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير الإبداعي المصور (مهارة التفاصيل) لصالح المجموعة التجريبية.
 - قيمة (ت) المحسوبة لمقياس مهارات التفكير الإبداعي المصور ككل تقدر بـ (٦٥,٩٠) قد تجاوزت قيمتها الجدولية (٢.٧٦) وذلك عند درجات حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير الإبداعي المصور ككل لصالح المجموعة التجريبية.
- ويمكن توضيح الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير الإبداعي المصور بياناً من خلال شكل الأعمدة التالي:



شكل (٢) التمثيل البياني لمتوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير الإبداعي المصور

وكما هو ملاحظ في التمثيل البياني السابق، يوجد فرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير الإبداعي المصور ككل يصل إلى (٢٩,٢) درجة لصالح القياس البعدي بنسبة مئوية للتحسن تقدر بـ (٤٨,٧ %)، وفي ضوء نتائج جدول

رقم (٧) السابق والشكل البياني رقم (٢) يتضح تحقق الفرض الثالث أي " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير الإبداعي المصور ككل وفي كل مهارة فرعية على حده (الطلاقة – المرونة – الاصالة – التفاصيل) لصالح التطبيق البعدي" (المتوسطات الحسابية الأكبر)، وبهذا يرفض الفرض الصفري الثالث من فروض البحث الحالي ويقبل الفرض البديل والموجه السابق.

ولكن الدلالة الإحصائية وحدها غير كافية لاختبار صحة فروض الدراسة (صلاح أحمد مراد، ٢٠١١، ٢٤٧)، ولذلك تم استخدام اختبار مربع إيتا (η^2) لدراسة الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية في البحوث النفسية والتربوية، كما تم حساب حجم تأثير المتغير المستقل (برنامج قائم على استراتيجية الخرائط الذهنية) على المتغير التابع (مهارات التفكير الإبداعي) لدى طفل الروضة من خلال قيمة (d)، وتتضح النتائج في الجدول الآتي:

جدول (٨) نتائج اختبار مربع إيتا وحجم التأثير لنتائج الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير الإبداعي المصور

المهارات الفرعية	درجات الحرية	قيمة (ت)	مربع إيتا (η^2)		حجم التأثير (d)	
			القيمة	الأهمية التربوية	القيمة	درجة التأثير
(١) الطلاقة	٢٩	٣٥.٦٨	٠.٩٧٨	مهم	١٣.٢٥٠	كبيرة
(٢) المرونة	٢٩	٣٥.٣٣	٠.٩٧٧	مهم	١٣.١٢٠	كبيرة
(٣) الاصالة	٢٩	٤١.٩٤	٠.٩٨٤	مهم	١٥.٥٧٦	كبيرة
(٤) التفاصيل	٢٩	٦٦.٩٨	٠.٩٩٤	مهم	٢٤.٨٧٦	كبيرة
المقياس ككل	٢٩	٦٥.٩٠	٠.٩٩٣	مهم	٢٤.٤٧٥	كبيرة

يتضح من الجدول السابق تجاوز جميع قيم مربع إيتا للقيمة الدالة على الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية في البحوث النفسية والتربوية ومقدارها (٠,١٤) كما أشار (صلاح أحمد مراد، ٢٠١١، ٢٤٨)، أي أن ٩٩ % من التباين بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير الإبداعي المصور يرجع إلى المعالجة التجريبية بالدراسة الحالية، ومن ثم فقد تحققت معنوية الفروق بين نتائج المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي.

كما جاءت كافة قيم حجم التأثير عند مستوى تأثير كبير (مرتفع)، وذلك لمقياس مهارات التفكير الإبداعي المصور ككل وفي كل مهارة فرعية على حده (الطلاقة – المرونة – الاصالة – التفاصيل)، حيث يعتبر حجم التأثير كبير إذا كانت قيمته أكبر من أو تساوي (٠,٨)، مما يدل على الدلالة العملية والتربوية لنتائج الدراسة وارتفاع فاعلية استخدام برنامج قائم على استراتيجية الخرائط الذهنية على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة.

وتعزي الباحثة ذلك للأسباب والمبررات الآتية:

-تأثير البرنامج القائم على استراتيجية الخرائط الذهنية: حيث ساعد البرنامج في تعزيز قدرات الأطفال الإبداعية من خلال أنشطة تفاعلية ومترابطة بصرياً، مما أحدث فرقاً واضحاً بين التطبيق القبلي والبعدي.

-ملائمة محتوى البرنامج لخصائص نمو طفل الروضة: فقد تميز البرنامج باستخدام الوسائط البصرية مثل الرسوم والصور والالوان والتفرعات، مما يسهل علي الأطفال الفهم والتذكر ويحفز خيالهم وتفكيرهم الابداعي.

-التكرار والممارسة المنتظمة للمهارات الإبداعية: أتاح البرنامج فرصاً متعددة للأطفال لممارسة مهارات التفكير الإبداعي من خلال الطلاقة، والمرونة، والأصالة والتفاصيل، مما أدي إلي تحسن ملحوظ في أدائهم في التطبيق البعدي.

-التطبيق المنظم للبرنامج داخل بيئة تعليمية مشجعة: حيث تم تنفيذ البرنامج في بيئة آمنة ومحفزة توفر التفاعل والتجريب الحر، مما انعكس إيجاباً علي نتائج الأطفال في القياس البعدي.

-الاستجابة العالية للأطفال للأنشطة: تميز البرنامج بجاذبيته وارتباطه باهتمامات الأطفال، مما زاد من دافعيتهم للمشاركة النشطة، وأدي إلي تحسين مستوي أدائهم.

-التوافق مع نتائج الدراسات السابقة: حيث أكدت العديد من الدراسات فاعلية الخرائط الذهنية في تحسين مهارات التفكير لدي الأطفال، وهو ما يدعم نتائج الدراسة الحالية.

وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة دينا محمد حسين (٢٠١٧) ودراسة ولاء عبدالعزيز شعبان (٢٠٢٣) التي أشارت نتائجها إلي فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تحسين قدرة الأطفال علي التفكير الإبداعي وحل المشكلات، وأيضاً تعزيز قدرات الأطفال علي التخيل والإبتكار، وأيضاً دراسة رحاب عبدالسلام (٢٠٢٤) التي أشارت نتائجها إلي فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تحسين الانتباه والتركيز لدي الأطفال مما يعزز من قدراتهم الإبداعية.

- توصيات البحث: تأسيساً على نتائج البحث الحالي وتفسيراتها، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

■ تصميم أنشطة تعليمية متنوعة قائم على استراتيجية الخرائط الذهنية لتنمية مهارات التفكير الابداعي، وتحكيمها من قبل المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وتربية الطفل، وتدريب المعلمين على تنفيذها مع الأطفال بالروضة.

■ حث معلمات رياض الأطفال على تصميم أركان تعليمية خاصة باستراتيجية الخرائط الذهنية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة.

■ دمج الخرائط الذهنية ضمن مناهج رياض الأطفال لتعزيز الإبداع.

■ توفير وسائل وأدوات بصرية تساعد الأطفال على إنشاء خرائط ذهنية بأنفسهم.

البحوث المقترحة: امتداداً لفكرة ومجال هذا البحث يقترح إجراء البحوث المستقبلية الآتية:

- فاعلية استخدام الخرائط الذهنية لتنمية مهارات التفكير العليا لدي طفل الروضة.
- برنامج قائم علي استراتيجية الرؤوس المرقمة لتنمية مهارات التفكير الابداعي لدي طفل الروضة.
- برنامج قائم علي استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية مهارات التفكير الابداعي لدي طفل الروضة.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- ١- إلهام محمد بوبيدي (٢٠١٥): التفكير الابداعي، رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.
- ٢- دينا محمد حسين (٢٠١٧): فاعلية استخدام الخرائط الذهنية لتنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مجلة دراسات الطفولة، ع ٧٦، مج ٢٠.
- ٣- ولاء عبدالعزيز شعبان (٢٠٢٣): فاعلية برنامج قائم علي استراتيجيات الخرائط الذهنية في تنمية مهارات حل المشكلات لدى أطفال الروضة، كلية التربية للطفولة المبكر، جامعة كفر الشيخ، مجلة كلية التربية للطفولة المبكرة، ع ٤، مج ١٣.
- ٤- داود يحيى الحدابي (٢٠١١): مستوي مهارات التفكير الابداعي لدي الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية في كلية التربية والعلوم التطبيقية، المجلة العربية لتطوير التفوق، اليمن، العدد ٣.
- ٥- أمال حسن الدكاني (٢٠١٩): أساليب تنمية التفكير الابداعي لدي تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة أكلي محند أولحاح، الجزائر.
- ٦- علي سعيد الزهراني (٢٠١٨): أثر استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية في تنمية المفاهيم العلمية في مادة الحاسب لأطفال المرحلة المتوسطة، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، عدد ١٠ يناير.
- ٧- عبدالسلام هاني عبدالرحمن (٢٠١٣): مدي ممارسة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظرهم في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن، جامعة الغوث، الأردن، ع ٢، مج ٢١.
- ٨- عمار أحمد صقر (٢٠١٣): الخرائط الذهنية وتطبيقاتها التربوية: دراسة كيفية وصفية تحليلية، جامعة منتوري قسنطينة، مجلة العلوم الانسانية، عدد ٣٩ جوان.
- ٩- وضي ناصر العتيبي (٢٠١٦): فاعلية استراتيجيات الخرائط الذهنية غير الهرمية في تنمية مهارات التفكير البصري في مادة العلوم لدي طالبات المرحلة الابتدائية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد ١٧، عدد ٢.
- ١٠- ربيع محمد العظيمة (٢٠١٦): العلاقة بين الخرائط الذهنية الالكترونية (ثنائية وثلاثية الأبعاد) وأسلوب التعلم (التصوري، الإدراكي) في تنمية التعلم الذكي وأثرها في تنمية التفكير البصري، مجلد دراسات عربية في التربية وعلم النفس، عدد ٧١.
- ١١- عمرو عبدالسلام محمود، إيهاب حمزة عبدالعزيز، نبيل عزمي عبدالمجيد (٢٠١٨): معايير تصميم وإنتاج الخرائط الذهنية الإلكترونية، جامعة حلون، كلية التربية، دراسات تربوية واجتماعية، مجلد (٢٤)، العدد (٤).

- ١٢- حليلة عبد الكريم المولد(٢٠٠٩): أثر استخدام الخرائط الذهنية في التدريس علي التحصيل لدي طالبات الصف الثالث الثانوي في مادة الجغرافيا، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، العدد(٩١).
- ١٣- سحر عبدالله حسين(٢٠١١): فاعلية استخدام الخرائط الذهنية المعززة بالوسائط المتعددة في تدريس الدراسات الاجتماعية علي التحصيل المعرفي وتنمية التفكير الاستدلالي لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- ١٤- إيمان محمد الفقي(٢٠١٠): أثر استخدام استراتيجية تدريسية قائمة علي القبعات الست والخرائط الذهنية في ضوء النظرية الترابطية في تنمية التفكير الرياضي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، كلية التربية.
- ١٥- طارق عبدالرؤوف حسن (٢٠١٦): الخرائط الذهنية ومهارات التعلم طريقك إلي بناء الأفكار الذكية، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط٢.
- ١٦- أسماء صابر سلام(٢٠٢٣): برنامج قائم علي استراتيجية الخرائط الذهنية لتنمية بعض المفاهيم الفنية لدي طفل الروضة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، مجلة الطفولة، العدد ٣٤.
- ١٧- رحاب فتحي عبدالسلام، زينب محمد أمين (٢٠٢٤): فاعلية برنامج قائم علي استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية اليقظة العقلية لدي طفل الروضة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مجلة كلية التربية، مج ١١٠.
- ١٨- محمد هلال عبد المجيد(٢٠٠٧): مهارات التعلم السريع القراءة السريعة والخريطة الذهنية، القاهرة، مركز الأداء والتنمية.
- ١٩- هدي محمد عبد السلام(٢٠١٢): فاعلية برنامج قائم علي الوسائط المتعددة في ضوء معايير الجودة في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدي طفل الروضة، رسالة دكتوراه، قسم التكنولوجيا، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ٢٠- وليد رفيق عبد الحميد(٢٠١١): التفكير الناقد واستراتيجيات تعليمه، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
- ٢١- مروة عبدالحكيم حسن(٢٠١٣): الاساليب الوالدية في التربية وعلاقتها بتنمية التفكير الابتكاري لدي طفل الروضة، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاساسية، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية.
- ٢٢- هويدا إبراهيم محمد(٢٠١٥): فاعلية برنامج قائم علي الرسوم المتحركة والعصف الذهني في تنمية التخيل الابداعي لدي طفل الروضة، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- ٢٣- سناء نصر عبد الله(٢٠١٥): تنمية الإبداع ورعاية الموهبة لدي الأطفال، دار المسيرة، عمان، ط٢.

- ٢٤- دينا شفيق محمود (٢٠٠٧): دور الانشطة المكتبية في تنمية بعض القدرات الابداعية في الاداء اللغوي لدي طفل الروضة، قسم العلوم الاساسية، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- ٢٥- رضا عبدالعظيم علي (٢٠١٩): فاعلية برنامج مقترح يستخدم التعبير الحركي لتنمية التفكير الابتكاري لطفل الروضة، رسالة ماجستير، قسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.
- ٢٦- شيماء عطا السيد (٢٠١٥): فاعلية برنامج لتنمية مهارات التفكير الابداعي لدي طفل الروضة باستخدام ال I Pad ، رسالة ماجستير، قسم العلوم النفسية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- ٢٧- عدنا يوسف صالح، عبدالناصر دياب حسن، موفق بشارة خليل (٢٠٠٩): تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية، دار المسيرة، عمان- الأردن، ط٢.
- ٢٨- فاطمة عوض سعيد (٢٠١٣): عن تنمية تفكير صغارنا، دليل عملي تطبيقي لكل مربي ومعلم، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان.
- ٢٩- فاطمة محمد العتيبي (٢٠٢٠): أثر برنامج قائم علي الفنون البصرية في تنمية التفكير الابداعي لدي أطفال الروضة، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الملك سعود.
- ٣٠- مني طه عبد العزيز (٢٠١٨): تدريس مقرر التعبير الحركي للطفل في ضوء موضوعات دالكروز وأثره علي الابتكار الحركي، رسالة دكتوراه، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية.
- ٣١- نوبر مطلق السبيعي (٢٠١٢): برنامج تدريبي لتنمية بعض الكفايات اللازمة لمعلمة الروضة وأثره علي تنمية التفكير الابداعي لدي أطفال الروضة بالكويت، رسالة ماجستير، قسم رياض الأطفال والتعليم الابتدائي، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ٣٢- نبيل السيد عبدالعال ، مني الأزهرى محمد ، مصطفى باهي عبدالمجيد (٢٠١٠): التربية الابداعية لدي الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- ٣٣- حمدي أبو سنه محمد، عبدالمجيد طه حسن (٢٠٢٠): تنمية الإبداع لدي الأطفال، نيولينك الدولية للنشر والتدريب، القاهرة، ط٢.
- ٣٤- محمد هاشم ريان (٢٠١٦): مهارات التفكير وسرعة البديهة وحقائب تدريبية، دار الفلاح- الأردن، ط٤.
- ٣٥- مجدي عبدالكريم حبيب (٢٠١٢): استراتيجيات تعليم التفكير، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٣٦- أحمد عبدالله عبدالرحمن (٢٠٢٢): تصميم البرامج التعليمية في رياض الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٣٧- كريمان بدير محمد (٢٠١٩): استراتيجيات جديدة لتنمية مهارات تفكير الطفل، دار عالم الكتب، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1-Alani,i.(2021): Mental Abilities Development Using Mind Mapping Technique:An Exploration, Mental Rehabilitation Revisited; 3(10).
- 2-Aysegul, Seyihoglu(2010): The View Of The Teacher About The Mind Mapping Technique in The Elementary Life Science & Social Studies Lessons Based On Constructivism Method, Journal Of Educational Science, 10.
- 3-Brookhart, S.M.(2010): How to Assess Higher-Order Thinking Skills In Your Classroom. Alexandria: ASCD.
- 4-Buzan, T(2010): Claims Mind Mapping His Invention in Interview, Knowledge Board Retrieved. Jan.
- 5-Buzan,T.(2018):Mind Map Mastery: The complete Guide to learning and Using the most Powerful Thinking Tool in The Universe, London: Watkins,.
- 6-Cain, M.E.(2019): Mind Mapping: Scieentific Research and Studies, Newchurch Community Primary School, Warrington.
- 7-Chen, T,Y ;Hung ,T, C; Sue ,S ,T ;Hsieh ,P, Y; Lin ,J ,F ;Chung ,M, L(2011): The Effect Of Concept Map &Teaching Aid On The Learning Achievement Of Student Having Different Background in Teaching White- Light Interferometry, Annual International Conference on Education & E-Learning, GSTF, TAIW AN.
- 8-Chen,C.&YU-Cheng,M.(2019):Enhancing Knowledge Management For Engineers Using Mind Mapping in Construction, New Research On Knowledge Management Technology, Dr. Huei Tse Hou(Ed.).
- 9-Frey,C.(2019): Mind Mapping Strategies: Mind Mapping Software, Third Edition, Innovation Tools.
- 10-Green, A.,&Fettes,D.l.(2021): Mind Maps as Visualizations to Activate Mental Abilites Among Students,Journal Of Behavioral Health Research; 39(4).
- 11-Howe, C.S.(2017): A Guide To Mind-Mapping Handbook, London: Thorsons.

- 12-Ingemann,M.(2019): The Power oF Mind Mapping How to Use Mind Maps to Boost Your Creativity, Fortunewell Organization.
- 13-Milby, Ellie(2017): Nuturing Positive Mental Health Habits In Our Children: mind over matter. South Wales Echo: Cardiff (UK) Cardiff (UK) 13 Feb.
- 14-Molberg,N;Surati,M;Demchuk(2022): Training Effects on Mental Abilities Development for Children Using ComPuterized Mind Maps,Advanced Therapy; 28(3).
- 15-Miloufar Tahghighi , Mohamed sharif(2014): Obstacles to Enhancing creativity Develiped by Parents in Developing countries, Procedia- social and Behavioral sciences, 10.
- 16-Ozgul Polat, Ebru Aydin(2020): The Effect Of mind mapping on young children,s critical thinking skills, Thinking and creativity, Elsevier,vol38.
- 17-Serap, aysun Ata-Akturk (2023): Preservice Early childhood Teachers Beliefs and Practices About creativity in Early childhood Education, Procedia- Sochil and Behavioral sciences,31.
- 18-Tony Buzan(2006): buzan's imind map, how to remember anything you want, human factor studies, (7).
- 19-Wen-cheng wang, chung- chieh lee(2010): A Brief on Development creative Thinking in young children by mind mapping, international Business Resesrch, 2.
- 20-Zampetakis, A. And Tsironis, L.(2007): Creativity Development In Engineering Education: The Case Of Mind Mapping, Journal Of Management Development 26(4).